

اجمع المسلمون على ان عذاب القبر حق قال الله تعالى النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا وقد توارت الاحاديث بذلك
واستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالاستعاذه
منه واما كيفيت فقيل انه يتألم النائم وقبل غير ذلك
والاصح ما قاله الناظم رحمه الله ان يجي بجملته ويغيب
للاحاديث الصحيحة في عود روحه الى جسده وان
المكئين ياتيانه ويعذبانه وقول من خالف في ذلك
ان انراف الميت ابا ما لا نشاهد فيه سنا يدل
على الجبوة والتعذيب يجاب عنه بانه عدم المشاهدة
لا يدل على عدم الوجود كما حجبتنا عن الملائكة والجن وكان
جبرائيل عليه السلام باقى الى النبي صلى الله عليه وسلم وينزل
عليه بالوحي بحضور الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله
عليه وسلم يراه ويخاطبه وهم لا يرونه الى غير ذلك و
من انكر خارقا للعادة ورد عليه ساير الخوارق وقول
الناظم الجسم الذي فيه ابي في القبر وقوله الخد اى و
وضع الخد وهو الشق في جانب القبر والضمير للجسم والاف
للاطلاق لا للتنبيه **وتطابق**
وسنكره ثم النكير بصحة **ها يسئلان العبد في القبر مقعدا**
اشارة

اشارة الى ما ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا العبد اذا وضع في قبره وتوفى عند
اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا قال يا بته
ملكك فيقعدانه ويسئلانه العبد من ربك وما
دينك فالمؤمن يقول الله بى والاسلام ديني فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول اشهد وان الله
ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابد لك الله به مقعدا في الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيراها جميعا واما المنافق والكافر
فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقولان لا
درت ولا تلتيت ثم يفرب بمطرفة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة عظيمة يسمعها من يليه الا
الثقلين وفي رواية يقال الواحد منكم والاخير تكبر
وقال بعض العلماء منكر وتكبر نكارها للذنب واما المطيع
فملكاه مبترين قال الحلبي يشبه ان يكون ملائكة السؤال
جماعة كثيرة وليسمى بعضهم منكرا وبعضهم تكبرا وكل واحد
منهم اثنان كما كان الموكل بكتابه عمله ملكي واستشهاده
له بشئ من الحديث وحض المصنف القبر بالذكر وهو